نتائج أعمال

المؤتمر الدولي الإلكتروني

نوازل وباء كورونا

الذي نظمته

أكاديمية الإمام البخاري الدولية

لبنان

أمين عام المؤتمر: أ.د. أحمد منصور آل سبالك – القاهرة

رئيس المؤتمر: أ.د. سعد الدين محمد الكبي – لبنان

رئيس اللجنة العلمية: أ.م.د. محمود صفا الصياد العكلا – لبنان

مقدمة المؤتمر:

يعتبر وباء كورونا – كوفيد 19 – نازلة عالمية معاصرة ، أرخت بظلالها وآثارها على قضايا تتعلق بالأحكام الشرعية العملية للمسلمين ، سواء في العبادات ، أو المعاملات والعقود ، أو ما يتعلق بالجسم الطبي في المستشفيات والمراكز الصحية ، أو في سائر القضايا الاجتماعية ، والتربوية ، والدعوية.

وتحتاج الأمة إلى بحث المسائل المتعلقة بهذه النازلة ، بالتأصيل العلمي ، لتوفير نتائج علمية واضحة ، تجيب على كثير من التساؤلات ، وتسهم في وحدة الأمة.

أهداف المؤتمر:

1. بيان عظمة التشريع الإسلامي ، لامتلاكه منظومة تشريعية كاملة ، يفيد منها المسلمون في الأزمات والنوازل.
2. بيان عدم تعارض الأدلة الشرعية الصحيحة مع القضايا العقلية الصريحة ، والحقائق العلمية الثابتة.
3. الإسهام في توفير نتائج علمية لأحكام نازلة كورونا ، مبنية على دراسات تأصيلية واستقراء تام.
4. تنبيه المسلمين إلى ضرورة وحدة الموقف في الأزمات والنوازل ، وأن مرجع الفتوى في النوازل المستجدة إلى أهل العلم والاختصاص من أهل الفتوى والاجتهاد.
5. بيان دور العلماء والدعاة في زمن الوباء ، للقيام بواجبهم التربوي والدعوي في الأزمات ، ومنها ؛ جائحة كورونا.
6. الإجابة عن المستجدات المعاصرة للوباء ، لاسيما في الجانب الطبي ، والتي أظهرت الحاجةَ إليها جائحةُ كورونا.

محاور المؤتمر والأوراق البحثية المشاركة

المحور الأول: العدوى بين النقل الصحيح والعقل الصريح – الحقائق العلمية الثابتة –

1. العدوى في النصوص الشرعية والحقائق العلمية.

أ- ياسين الخليفة الطيب المحجوب الزيّاتي.

طالب دكتوراه بكلية الشريعة والقانون جامعة أم درمان الإسلامية

2. العدوى بين النقل الصحيح والعقل الصريح – دراسة موضوعية في ضوء السنة النبوية.

الدكتورة أمل بنت إسماعيل محمد زاهد الصيني.

أستاذ الحديث وعلومه المشارك كلية الدعوة وأصول الدين جامعة أم القرى.

3. إثبات العدوى في الأمراض على ضوء السنة النبوية

الدكتور وسيم عصام شبلي.

الأستاذ المساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الاسطرلاب الدولية – أكاديمية الإمام البخاري الدولية المكتب التمثيلي للجامعة الإسلامية بمنيسوتا – لبنان

المحور الثاني: أثر الوباء على صلاة الجمعة والجماعة في المساجد (الحجر العام المنزلي).

1. مقصد حفظ النفس في الشريعة الإسلامية في حال انتشار الأوبئة ، وأثره الفقهي في التخلف عن الجمعة والجماعة " فيروس كورونا كوفيد 19 أنموذجاً ".

الدكتورة ليلى بنت علي بن أحمد الشهري

وكيلة كلية الشريعة والأنظمة – جامعة الطائف.

2. أثر وباء كورونا على صلاة الجمعة والجماعة في المساجد (الحجر المنزلي)

الأستاذ الدكتور مزاحم النجار – العراق

3. الحجر المنزلي العام مواضعه وآثاره على العبادات

الدكتور أحمد إبراهيم الحاج.

الأستاذ المساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الاسطرلاب الدولية – أكاديمية الإمام البخاري الدولية المكتب التمثيلي للجامعة الإسلامية بمنيسوتا – لبنان

4. أثر جائحة كورونا في تعليق الصلوات في المساجد وإقفالها (لبنان أنموذجاً).

الدكتور محمد فؤاد ضاهر.

الأستاذ المساعد بكلية الشريعة جامعة بيروت الإسلامية ، وجامعة الجنان صيدا – لبنان

5. الآثار الشرعية لوباء كورونا على تعطيل صلاة الجماعة في المسجد الأقصى المبارك.

الدكتور محمد سليم مصطفى (محمد علي).

إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك – أستاذ الفقه المقارن جامعة القدس.

6. أثر وباء كورونا على المسلمين والعالم.

الدكتورة لولوه بنت صالح بن حمدان الغامدي

أستاذ الفقه المساعد بكلية الشريعة والأنظمة جامعة الطائف.

المحور الثالث: أثر الوباء على العقود المالية وعقود الزواج.

1. أثر وباء كورونا في تأخير الزكاة " ودائع البنوك اللبنانية أنموذجاً "

أ.د. سعد الدين محمد الكبي – لبنان

المحور الرابع: الفتوى في زمن الوباء وتأثيرها في وحدة الأمة.

1. ضوابط الفتوى في زمن الوباء جمعاً ودراسة.

الدكتور نايف بن عبد الرحمن بن سليمان الجبر.

عضو هيئة التدريس بقسم أصول الفقه في كلية الشريعة جامعة القصيم.

2. الفتوى في زمن الوباء وتأثيرها في وحدة الأمة.

الدكتور إسماعيل محمد السعيدات – الأردن.

3. اضطراب الفتاوى زمن الوباء –كوفيد 19 – وآثاره على استقرار المجتمعات.

الدكتورة مريم عطية بوزيان

أستاذ أصول الفقه المساعد جامعة الملك خالد أبها – السعودية

المحور الخامس: دور العلماء والدعاة في الغرب زمن جائحة كورونا.

1. دور علماء ودعاة المسلمين في الغرب زمن الأوبئة.

أ. طارق بش

طالب دكتوراه كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة جامعة الملك سعود –كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية.

المحور السادس: النوازل المتعلقة بالطاقم الطبي.

1. الإرشادات النبوية لمقدمي الرعاية الصحية خلال جائحة كورونا.

أ. بكر عبد الله عواد الخرمان.

طالب دكتوراه جامعة السلطان زين العابدين ماليزيا

2. الطب الوقائي المستفاد من أحاديث الطاعون والوباء دراسة طبية حديثية.

أ.د. ضياء محمد محمود المشهداني.

الجامعة العراقية كلية العلوم الإسلامية قسم الحديث.

التوصيات

1. يدعو الباحثون إلى ضرورة إثراء المكتبة الإسلامية بمزيدٍ من الأبحاث والدراسات التي تظهر عظمة التشريع الإسلامي في إيجاد الحلول والأحكام للأزمات والمستجدات المعاصرة.
2. ضرورة تتبع الاكتشافات العلمية الحديثة الثابتة ، ومقابلتها بالحقائق القرآنية ، والأخبار النبوية، لتأكيد موافقة الشريعة الإسلامية للحقائق العلمية الثابتة.
3. يؤكد المؤتمرون أن الإسلام سبق الجهات العلمية والصحية المعاصرة في وضع أسس التدابير الاحترازية للوقاية من الأمراض المعدية ، وفي مقدمة ذلك: (الحجر الصحي) و (العزل الصحي) وغيرهما من التدابير الوقائية.
4. ضرورة الالتزام بالتوجيه النبوي الوقائي (الحجر الصحي) زمن الأوبئة ، للحد من تفشي الوباء والإصابة به وخسارة الأرواح.
5. وجوب الرجوع إلى أهل العلم والاختصاص من أهل الفتوى والاجتهاد ، لفهم نصوص السنة النبوية الثابتة ، على الوجه الصحيح ، وبخاصة زمن النوازل والمستجدات.
6. تخصيص نازلة كورونا –كوفيد 19 – بمزيد من الدراسات الفقهية المحكَّمة.
7. الحاجة إلى إدخال أحكام النوازل المستجدة في مقررات الفقه الإسلامي ، في المعاهد والكليات الشرعية ، لتوسيع مدارك الدارسين للفقه الإسلامي.
8. ضرورة عقد دوراتٍ مستمرة لمدرسي الفتوى ، ومجالس الإفتاء ، لتدريبهم على الإفتاء في المسائل المستجدة والنوازل ، وكيفية التعامل مع المستفتي في هذه الوقائع ، ومراعاة مقاصد الشريعة في تلك الوقائع.
9. ضرورة وضع ميثاق لضبط الفتاوى الفردية في قضايا الأمة الكبرى المستجدة ، وخاصة زمن الأوبئة ، لتجنب اضطراب الفتاوى التي ينتج عنها حالة من القلق وعدم الاستقرار عند العوام، مما يترك أثراً سيئاً في حياة الناس.

10. ضرورة التواصل المباشر بين مجالس الإفتاء ، وجهات الصحة العالمية ، ووزارات الصحة ، لتصويب عملية الفتاوى المتعلقة بالأوبئة.

11. تفعيل دور المجامع الفقهية زمن الأوبئة ، وتفعيل دور الاجتهاد الجماعي الذي يعدُّ أداةً منظمة لأمور الشأن العام ، وتضييق مجال الاجتهاد الفردي الذي أثبت اضطرابه في مثل هذه الجوائح.

12. توصل الباحثون إلى أن العدوى المنفية في الحديث النبوي ، ما كان يعتقده أهل الجاهلية من أنها تؤثر بطبعها من دون الله ، والعدوى المثبتة في الأحاديث الأخرى ، كون مخالطة المريض من الأسباب التي جعلها الله سبباً للإصابة ببعض الأمراض.

13. أن الحقائق العلمية الثابتة ، متوافقة تماماً مع النصوص الشرعية فيما يتعلق بالعدوى ، ولا تعارض بينها.

14. يحرم على كل من أصيب بفايروس كورونا – كوفيد 19 – أو يشتبه بإصابته به ، التواجد في الأماكن العامة ، ومنها دور العبادة ، ويجب عليه الأخذ بجميع الاحتياطات اللازمة ، كدخوله في الحجر الصحي ، والتزامه بالتعبئة العامة ، والإرشادات التي تقررها الجهات المعنية.

15. أكد الباحثون على أنَّ من الأعذار المبيحة للتخلُّف عن الجمعة والجماعة ؛ المرض ، وما يُخاف معه حدوثه ، أو زيادته ، سواء كان بالقطع ، أو غلبة الظن.

16. أنَّ لولي الأمر ، المنعَ من حضور الجمعة والجماعة مؤقتاً للمصلحة ودفع المفسدة ، وذلك عند تفشي الوباء وانتشاره ، تحقيقاً لمقاصد الشريعة بحفظ النفوس.

17. حث الناس وترغيبهم بالتداوي ، والأخذ بأسباب الوقاية والعلاج ، مع القناعة والاعتقاد بأننا نفر من قدر الله إلى قدر الله.

18. التأكيد على دور الدعاة والمراكز والمؤسسات الدعوية في الغرب ودول الأقليات ، ليكونوا منابر هدى وخير في ظلمة المحن والشدائد ، لاسيما زمن الأوبئة.

19. التوسع في بحث القضايا المتعلّقة بالصحة في السنة النبوية ، كالدعم الديني ، والعناية التلطيفية بالمريض.

20. إقامة دورات تدريبية ، وورش عمل ، لمقدمي الرعاية الصحية حول الإرشادات النبوية في التعامل مع المرضى.

21. توصل الباحثون إلى أن الزكاة والحقوق المالية ، المستحقة عند حلول أجلها ، يجوز تأخيرها بسبب الظروف الطارئة ، ومنها جائحة كورونا ، فيؤخرها إلى زمن الإمكان.

22. توصل الباحثون إلى ترجيح القول بجواز تعجيل الزكاة لعامين ، عام حاضر وعام قادم ، لتلبية حاجة الفقراء والمساكين زمن جائحة كورونا.

هذا ما توصل إليه الباحثون المشاركون في المؤتمر الدولي الالكتروني: (نوازل وباء كورونا) وتحرص رئاسة الأكاديمية بالتعاون مع الباحثين ، على نشر الأبحاث والتوصيات وإيصالها إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ، والجهات المختصة ، كل في بلده أو عبر مؤسسته العلمية.

سائلين الله سبحانه أن يجزي الباحثين خيراً على الجهود التي بذلوها للتوصل إلى النتائج المذكورة.

كما نسأله سبحانه أن يرفع الوباء عن العالم ويحل الأمن والاستقرار والعافية فإنه سبحانه خير مسؤول.